

عدتهم الا الله وسائرهم وقل عليهم وجعل كتبهم تحت نعال خيله وما ارتحل عن نعمة
حتى جرى الجحيم وما من كثرة القتلا وقت المصيبة العظيمة في بغداد يقتلوا في الله حسين
وكذلك جاء رجل من ولياء الله في بعض البلاد فاخذ قطعة لحم بيده ودار على الطبخين والبخار
ليشويها له وكل جاء العمد واحد منهم طرده ولم يشويها له فلما اضرب اللحم خرج الى مكانه
ووضع القطعة اللحم على حجر او ما الى الشمس بيده انزل اشوي في هذه اللحم فارتدت الشمس
الى الارض فرقت تلك البلاد جميعها حتى صارت جميع ارضها وما فيها رما دما وقد قالوا
شيئا عمدا لغنى ابن ابي اليسر حفظه الله ثم مرة ان الله قتل في من الناس على عدد شهر باسي وسيسقتل
ايننا فتنفوس وليا الله عليه عاقلة الله ونفس في واحد فنادى جميع نفوس اهل الارض فاجاز
الحد من انهم كحرمات اولياء الله تعالى فتمت حاضره وهلاك والعبا ذبا لله فاشترط هذا
القابل في تكبار اهل هذا العلم الا لى النفس الذي لم يدخل شاربته شرك ولا تدينه هو
علم الحقائق وفنونه اسرار الطريق رجال اسماهم المسلمون باعتبار انهم قاموا بحكم الله
وواقفون على حدود امره ونفاهيه على حسب وسع عقولهم واجتهادهم في كتاب الله و
سته رسوله وغير ذلك لا يعلمون ومن ثم كذبوا بما لم يحيطوا به علما ولم يعلموا ان ذلك
علومهم العقلية والتقليدية علوما اخرى لا ينتمي اليها واصل ولا يدرك لها سائل قد
هو لار رجال المسلمون في ايامنا في حضرة نفوسهم مع التعديل اى الخيال الوهمي المتبلس
اى الاتباس العقلي وهو روية الامر على خلاف ما هو عليه في نفسه بسبب الجحد
عدم الخلاء النظر وكيفية لا ينكر هذا الطريق الخاص عند الغافلين وقد تلبس عليهم بلباس
ما شئوا لها رايه وهم في هواء نفوسهم كانتهم انعام سارحة واصحاب هذا الطريق في
حضرات القربى عاكفون وعند ربهم الحق ساجدون وله سببهم وحيث ظهر لهم الحق تبارك
هل يبق في نظرهم الباطل وهو كل ما سوى الله تعالى اى بقية او تاثير عند ظهور اى الكشاف
الحق جل وعلا قال الله تعالى **فانذرا بعد الحق اى الوجود الحق الا الضلال اى العدم الباطل**
وقال صلى الله عليه وسلم ما خلا الله باطله وقال تبارك وتعالى **قل يا مجمل لقومك جأ الحق**
وهو الوجود الذي بكل شئ موجود اى ظهور وتبين لنا **وزهق** اى ذهب **الباطل** وهو
ان الباطل كان زهوقا اى ذاهبا في نفس الامر من قبل ان يذهب في نظر العارف بل
الحق والباطل مضروبان معا قال تبارك وتعالى **يضرب الله الحق والباطل فالحق هو قول الله الذي**
ينفع الناس والباطل هو الوهم الذي يتخيله العاقل فانما فرغ الله تعالى اى كشف عن قلبه
حجاب الغفلة علم الله هو الحق المبيح اى البين الظاهر كما قال تبارك وتعالى **اذ فرغ عن قلوبهم**
قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو لعل الكبير وحيث فرغ عن قلوبهم ذهب عنها الوهم
وبقي الحق واليه الاشارة بقوله تبارك وتعالى **فاما الزبد وهو الباطل فيذهب جفارا واما ما يتفكك**

الذي هو الحق والباطل

وهو الله تبارك فمكث اى يترقى في الارض لا يذهب من نظر العارف لانه وجود كل شئ والقراءه
واسع بلا ساحل لا يتخصص ومعنى واحد فاقهم **قال الشاعر** اى بعض اشعاره **يدع نعيم**
بعض الملوكة في قصيدة استشهد الشرح قدس الله سره منها **بها يدين الميتان**
على شرف العلم الا لى على سائر العلوم واستشهد بها ايضا على وجود الحق تعالى
وزهوق الباطل فقال **لم تن ياربها الانسان الهامه** تع **اعطاك اى منحك منه** **سود**
كاملة ترى كل ملك من ملوك الدنيا **دوتها** اى دون صورة الكلمة والمراد بها
خلعة الولاية الربانية **تدبها** اى تصارع ويتبدل لها فانك ياربها الانسان الكامل **شمس**
مشرفة بانوارها وسائر الملوك اى ملوك الارض **اوكب** اى يتجوز من هرة **انا ظهرك اى شمسك**
لم يبيد اى يظهر معها من هرة **كوكب** لان الكواكب تتحرك في نور الشمس حتى لم يبق لها
وجود اصلا قال تبارك **ليني محلى الله عليه وسلم قل الله ثم ذرهم اى اتركهم** يعنى الناس
الغافلين **فروضهم** اى ضلالهم وابطالهم **يلغون** لانهم في حضرة الدنيا التي هي
لعيب وهلو وتفاخر وكاثر في الاموال والاواد وما للحياة الدنيا الامتاع الغرور ولعل
هذه الامة نزلت قبل نزول آية السيف التي قال له فيها ياربها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واعظهم عليهم وقال عليه الصلاة والسلام **حسنات الابرا** وهم اهل التشك والعباد **اباطاء**
سيئات المتقين وهم اهل الشهوة والاهل والحضور بالله تعالى وكون حسنات الابرا سيئات المتقين
لان الابرا يعيدون الله ويعلمون الخيرات لله لكن يدعوى نفوسهم ومع ذلك يرجعون
الله تعالى الجحلى على اعمالهم ودعوى النفس وطلب غير الله معصية كبيرة عند السادة المتقين
لان ذلك شرك في مشربهم فان المقربين يعبدون الله بالله ولا يطلبون من الله سوى الله
فالابرا وكلفونه والمقربون مشرفونه والى هذا المعنى اشار شيخنا قدس الله سره في معشرا
بقوله طاعات اقوام معاصي غيرهم فاجعل فؤادك للقرآن مهبطا وقال تبارك **يا واقسم**
الجنيد قدس الله سره وجودك ذنب لا يقاس به ذنبه وقال شيخنا رضوان الله عليه ايضا **ذنبه**
مال من توبة **دعوى الوجود مع الحيط بك الذي** ومن ثم كان يقول شيخنا الملا اليا الكرد
قدس الله سره في دعائه في الصلاة على الميت المص اغفره وارحمه لان النفس وجوده ذنب
هذه الدعوى هي التي اوجبت على العبد الحساب والسؤال في الآخرة كما قال تبارك **وقل قفوهم**
انهم مسئولون وقال تبارك في المعربين يدخلون الجنة بغير حساب **وقال عليه الصلاة والسلام**
انه اى الشان ليقاله اى يفضى على قلبى من كثرة تراكم الانوار الالهية في المقامات الاصطفائية
فاستغفر الله تع من ذلك في اليوم والليلة **مائة مرة** لان العين على القلب فهو طالع مقام
الابرا وهو عليه السلام من المقربين فمن ثم كان يستغفر الله ولهذا كان يقول **ارحنا بها يا بلك**
اى بالصلاة لان قره عينه فيها وذلك حين يغيب عليه مقام الابرا **وحين رطله عليه السلام**